

المجلس (601) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد_#ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع قال حدثنا هشام والعمار قال حدثنا ابو الخطاب الدمشقي قال حدثنا اوزيق ابو عبد الله الالهاني عن انس بن مالك رضي الله - [00:00:00](#) عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلاة الرجل في بيته بصلاة صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة. وصلاته في المسجد - [00:00:20](#) الذي يجمع فيه بخمسائة صلاة وصلاته في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة. وصلاته في مسجدي بخمسين الف صلاة. وصلاته في المسجد الحرام بمئة الف صلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:41](#) اما بعد فيقول الامام ماجة رحمه الله باب في الصلاة في المسجد الجامع آ آ الفريضة يؤديها الانسان في المساجد والاولى للانسان ان يصلي في مسجد حيه الا اذا كان مسجد له فضيلة مثل المسجد النبوي فالكون يذهب اليه ويصلي فيه فهذا له - [00:01:11](#) فضل وله شأن وقد اورد ابن ماجة هذا الحديث عن انس رضي الله عنه وما يتعلق ببيان فضائل للصلوات وان الانسان اذا صلى في بيته فهي بصلاة واحدة واذا صلى في مسجد القبائل يعني في مسجد حيه - [00:01:43](#) فانها بخمس وعشرين واذا صلى في المسجد الذي يجمع فيه فهي بخمس مئة بخمس مئة صلاة نعم واذا كان في المسجد الاقصى فهي بخمسين الف وفي المسجد النبوي بخمسين الف وفي المسجد الحرام - [00:02:06](#) بمئة الف يعني هذا التفصيل وهذا البيان جاء في هذا الحديث ولكن الحديث ضعيف من حيث الاسناد وفيه نكارة من حيث المتن. اما ضعف الاسناد ففيه رجل هو ابو الخطاب وهو مجهول - [00:02:28](#) قل واما من حيث المتن فان فيه نكارة لانه مخالف للاحاديث الاخرى الصحيحة الدالة على الفضل في المسجد النبوي وانها بالف صلاة النبوي وانها بالف صلاة وكذلك ايضا فيما يتعلق بالمسجد الاقصى ومساواته في المسجد النبوي وآ - [00:02:46](#) واما ما يتعلق الناس بالحرام فهو كما جاء بمئة الف وهذا مطابق لما جاء في الاحاديث الصحيحة. ولكن الحديث بهذا الاسناد لا يصح وكذلك بهذا المتن لا يصح. واما ما جاء من ان صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر - [00:03:13](#) وعشرين درجة فهذا جاء ثابت. وكذلك بالنسبة للحرام يعني ثابت ان الصلاة فيه الف صلاة واما ما عدا ذلك فان فيه نكارة. نعم قال حدثنا هشام بن عمار صدوق اخرجه البخاري واصحاب السنن عن ابي الخطاب الدمشقي وهو مجهول اخذ له ابن ماجة نعم عن رزيق ابي عبد الله الالهاني - [00:03:33](#) وهو صدوق له اوهام اخرجه ابن ماجة. نعم. عن انس ابن مالك رضي الله عنه خادم الرسول عليه الصلاة والسلام واحد سبعة المكثرين من حديثه وما القول الراجح في المضاعفة في المسجد الاقصى - [00:04:04](#) ورد فيه خمس مئة وهو فيها ضعف واحسن ما جاء فيه ان انها بمئتين وخمسين يعني ربع ما جاء في المسجد النبوي قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في بدء شأن المنبر قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله الرقي - [00:04:24](#) قال حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن الطفيل ابن غبي ابن كعب عن ابيه رضي الله عنه انه قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع - 00:04:46

اذ كان المسجد عريشا وكان يخطب على ذلك الجذع فقال رجل من اصحابه هل لك ان نجعل لك شيئا تقوم عليه يوم الجمعة؟ حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك قال نعم - 00:05:03

وصنع له ثلاث درجات فهي التي اعلى المنبر فلما وضع المنبر وضعوه في موضعه الذي هو فيه فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم الى المنبر مر الى الجذع الذي كان يخطب اليه فلما جاوز - 00:05:22

فلما جاوز الجذع خار حتى تصدع وانشق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع الى المنبر فكان اذا صلى صلى اليه فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك الجذع ابي ابن كعب - 00:05:42

عنده في بيته حتى بني فاكلته الارضة وعاد رفاتا ثم قال ابن ماجة باب شأن المنبر يعني اه بدو. بدء شأن المنبر يعني بدء وضعه وبدء اه اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:06:09

ثم ذكر هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي الى جذع يعني يستند اليه والجذع جذع النخل هو هو ساقه هو ساقه يعني يقال له جذع وكذلك يقال الاصل - 00:06:31

لكن وقيل ان ان هدى الجذع كان من الاعمدة التي كان يقوم عليها المسجد وكان سقفه عريشا وكان يقوم على جذوع النخل التي هي الاعمدة اعمدته من من جذوع النخل - 00:06:50

كان كان يستند الى ذلك الجذع ثم انه آآ قيل له الا نتخذ لك منبرا بحيث آآ تخطب عليه ويراك الناس ويسمعون خطبتك؟ فقال نعم عمل له منبر من ثلاث درجات - 00:07:09

منبر ثلاث درجات فكان يقف على اعلاه عليه الصلاة والسلام ويخطب الناس ثم انه لما ترك الجذع الذي كان يستند اليه في الخطبة وتجاوزه وصعد المنبر آآ حصل للجذع آآ حنين قال في هذا الحديث انه خوار او انه خار يعني حصل له صوت مثل - 00:07:31

صوت البقر يعني لان الخوار هو صوت البقر وتصدع وانشق وذلك لكون النبي صلى الله عليه وسلم تجاوزه وترك الاستناد اليه حصل منه ذلك شفقة وحزنا على ما فاته من استناد النبي صلى الله عليه وسلم اليه وهو يخطب - 00:08:00

فنزل ومسحه حتى سكن. ثم عاد يعني وصعد المنبر وخطب. عليه الصلاة والسلام. اقرأ الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع اذ كان المسجد عريشا وكان يخطب الى ذلك الجذع - 00:08:29

يصلي الى جذع يعني يستقبله وكان يخطب يعني وكان يخطب الى ذلك وكان يخطب يعني مستندا اليه يعني مستندا اليه لانه عمود من اعمدة المسجد فكان يستند اليه وهو يخطب - 00:08:52

فقال رجل من اصحابه هل لك ان نجعل لك شيئا تقوم عليه يوم الجمعة؟ حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك قال نعم فصنع له ثلاث درجات فهي التي اعلى المنبر فلما وضع المنبر وضعوه في موضعه الذي هو فيه. يعني يتحدث يعني في الوقت الذي كان - 00:09:13

يعني حديث الصحابي منهم ابي بن كعب. نعم. ابي بن كعب يعني الوضع الذي هو فيه يعني في ذلك الوقت. يعني لانه كان يتحدث ويقول فوضعوه في المكان الذي هو فيه. يعني الذي هو فيه - 00:09:40

هذا هو مكانه ووضعوه في هذا المكان الذي هو مكانه. نعم فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم الى المنبر مر الى الجذع الذي كان يخطب اليه فلما جاوز - 00:09:53

الجذع خار حتى تصدع وانشق صار حكي صدعه وانشق يعني حصل له صوت في بعض الروايات حنين يعني آآ حزنا على آآ عدم آآ استناد الرسول عليه الصلاة والسلام اليه - 00:10:10

وهو يطلب حتى تصدع يعني انشق نعم فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع الى المنبر والجذع يعني هذا اه حصل منه هذا الصوت وهذا الحنين وهذا الخوار. اه حزنا على ما فاته - 00:10:31

وعلى ما على ما حصل من من ترك الرسول صلى الله عليه وسلم الاستناد اليه كما كان يفعل ذلك من قبل كما كان يفعل ذلك من قبل

فالنبي صلى الله عليه وسلم نزل من المنبر ومسحه فسكن - 00:10:58

فعاد على خطبته او اعاد الى خطبته صلى الله عليه وسلم وكان اذا صلى صلى اليه. نعم. فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك الجذع ابي ابن كعب. وكان انه في بيته حتى بلي فاكلته الارضة وعاد رفاتا. ثم انه لما بني المسجد - 00:11:17

وازيل يعني هذه الاشياء القديمة التي فيه اه اخذ ابي بن كعب ذلك الجذع الذي كان يستهدي به الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك ليتبرك بالشيء الذي آآ لأمسه جسده عليه الصلاة والسلام - 00:11:45

ومن المعلوم ان الصحابة رضي الله عنهم تواترت الاحاديث في تبركهم بما لامس جسده عليه الصلاة والسلام فكانوا يتبركون بشعره وبصافه بعرقه جسده من الثياب عليه الصلاة والسلام آآ وهذا الجذع اخذه بي بن الكعب عنده وبعد ذلك يعني بلي وصار رفاتا يعني يعني على - 00:12:03

مضى عليه من طول البدع وطول الوقت يعني صار رفافا. نعم قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله الرقي هو؟ الصدوق يا ابو مادر. نعم. عن عبيد الله بن عمرو الرقي. اصحاب الكتب - 00:12:38

عن عبدالله بن محمد بن عقيل وهو صدوق اخرجه خالد ومفرد ابو داود والترمذي وابن ماجة عن الطفيل ابن ابي وهو واخذ البخاري في المفرد والترمذي وابن ماجة. نعم. عن ابيه رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب - 00:12:55

هنا في الحديث فقال رجل من اصحابه هل لك ان نجعل لك شيئا تقوم عليه؟ نعم فلم يأتي ان امرأة من الانصار كانت الا غلام الا بس جمعوا بينها بان يكون يعني حاجة يعني ان ان هذا هو ان هذا - 00:13:14

هذا الرجل هو اولى من تلك المرأة يعني جمعوا بينها بان الرجل هذا هو غلام تلك المرأة يكون يعني العرض على النبي وسلم حصل من الاثنين آآ يمكن انها يعني آآ انه انها ارسلته وانها هي التي آآ هذا - 00:13:30

يقوم التجارة عندها ويقوم بالعمل عندها. فكانت اه يعني اه يعني اه ارسلته وهو عرظ عليها عرق وهو باشر العرض على الرسول صلى الله عليه وسلم واضيف الى المرأة لكونها هي التي امرته نعم - 00:13:53

هل زيادة المنبر على ثلاث درجات يعتبر مخالف للسنة والله الاظهر الاقتصار على ثلاث درجات والا يزداد على ذلك والزيادة على ذلك لا تنبغي قال حدثنا ابو بكر بن خالد الباهلي قال حدثنا باهز بن اسد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابن - 00:14:16

رضي الله عنهما وعن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ منبر ذهب الى المنبر فحن الجذع فاتاه فاحتضنه فسكن. فقال لو لم احتضنه - 00:14:40

لحن الى يوم القيامة. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو مثل الذي قبله النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ منبرا فكان يخطب الى الجذع فترك الاستناد اليه - 00:15:03

وآآ حصل من الجذع انه حن يعني مثل ما يعني حصل له صوت يعني حنين ومثل صوت الناقة واكثر ما يضاف الحنين الى الابل وسيكون يعني تحن على ولدها فصار آآ - 00:15:21

اه حصل منه ذلك الصوت الذي هو الحليم الذي هو تحنيم الناقة اه اه حزنا على ما فقده من استناد الرسول صلى الله عليه وسلم اليه فنزل الرسول عليه السلام واحتضنه - 00:15:43

ثم ثم انه سكن وقال عليه الصلاة والسلام لو لم افعل ذلك لحن او لاستمر يعني حنينه الى يوم القيامة استمر حنينه الى يوم القيامة نعم قال حدثنا ابو بكر بن خالد الباهلي - 00:16:00

هو ثقة رجله؟ مسلمه ابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم. عن بهز ابن اسد هو ثقة حول اصحاب الكتب. عن حماد ابن سلمة وهو ثقة اخرجه مسلم واصحاب السنة عن عمار ابن ابي عمار وهو صدوق ربما اخطأ رجله مسلم واصحاب السنن. نعم. عن ابن عباس - 00:16:25

نعم وعن ثابت عن انس ثابت البناني ثقة في اصحابه قال حدثنا احمد بن ثابت بن الجحدري قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي حازم قال اختلف الناس في منبر رسول - 00:16:44

الله صلى الله عليه وسلم من اي شيء هو؟ فاتوا سهل بن سعد رضي الله عنهما فسألوه فقال ما بقي احد من الناس اعلم به مني هو من اثر الغابة عمله فلان مولى فلانة - [00:17:05](#)

جار فجاء به فقام عليه حين وضع فاستقبل القبلة قام الناس خلفه فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فرجع القهقرة حتى سجد بالارض ثم عاد الى المنبر فقرأ ثم ركع - [00:17:25](#)

ثم رجع القهقرة حتى سجد بالارض ثم ذكر هذا الحديث آآ عن انشأ لابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتخذ المنبر آآ اوله - [00:17:44](#)

عن ابي حازم اختلف الناس في منبر صلى الله عليه وسلم من اي شيء اختلف الناس في منبر الرسول صلى الله عليه وسلم من اي شيء هو؟ يعني المادة التي صنعت - [00:18:07](#)

منها يعني نوع الخشب الذي آآ اتخذ منه المنبر من اي نوع من انواع الشجر فقال يعني لم لم يبقى احد ما بقي احد من الناس اعلم به ما بقي احد من الناس اعلم به مني انه من من من اجلي الغابة من اثر الغابة - [00:18:17](#)

والاثل هو نوع من الشجر آآ اتخذ منه المنبر يعني من خشب ذلك الائم آآ اتخذ منبر الرسول صلى الله عليه وسلم فاوتي به ولما وضع آآ كبر بالناس وصلى وصعد على المنبر - [00:18:40](#)

ليراه الناس ويشاهد افعاله وليأخذ عنه كيفية الصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام. صلوا كما رأيتموني اصلي ثم انه ركع يعني قام وركع وهو على المنبر ثم لما جاء السجود رجع القهقراء رجع القهقرة حتى نزل - [00:19:06](#)

وسجد فلما قام الى الركعة الثانية صعد المنبر وفعل كما فعل في الركعة الاولى بحيث ركع اقام اقام عليه ثم ركع هو عليه ثم لما جاء السجود رجع القهقرة وسجد - [00:19:28](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على ان مثل هذا العمل انه لا بأس به وكذلك ايضا يدل على كون الامام يصلي في مكان ارفع من المأمومين يعني ايضا لا بأس بذلك - [00:19:50](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على يعني هذا المكان المرتفع هذا اخر الحديث سلف الناس في منبر النبي صلى الله عليه وسلم من اي شيء فاتوا سهلة بن سعد فاتي الوق فقال ما بقي احد من الناس اعلم به مني هو من اجل الغابة عمله - [00:20:09](#)

مولى فلانة نجار. فجاء به فقام عليه حين وضع. فاستقبل القبلة وقام الناس خلفه. فقرأ ثم دعا ثم رفع رأسه ورجع القهقرة حتى سجد بالارض ثم عاد الى المنبر فقرأ ثم ركع فقام ثم رجع القهقرة - [00:20:33](#)

حتى سجد بالارض. نعم قال حدثنا احمد ابن ثابت الجحدري فدوق له ابن ماجة عن سفيان ابن عيينة وموسيقى من اصحاب الكتب عن ابي حازم سلمة ابن دينار ثقة اصحاب الكتب عن سهل ابن سعد. سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه. اخرج له اصحاب الكتب - [00:20:53](#)

قال حدثنا ابو بشر بكر بن خلف قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن ابي نظرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى اصل شجرة او قال الى جذع ثم - [00:21:21](#)

اتخذ منبرا قال فحن الجذع قال جابر حتى سمعه اهل المسجد حتى اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحه فسكن. فقال بعضهم لو لم يأت له لحن الى يوم القيامة - [00:21:41](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتخذ المنبر آآ ان الجذع وان الرسول صلى الله عليه وسلم نصح عليه فسكن وقال لو لم لو لم افعل ذلك - [00:22:00](#)

بعضهم لو لم يفعل ذلك رسول الله لحن اليه يوم القيامة ومعلوم ان هذا الذي قالوه انما بعد ان سمعوه قال يعني وليس هذا من عندهم وانما قالوه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك - [00:22:17](#)

لان هذا من الامور الغيبية التي لا تؤخذ الا عن طريق الوحي. ومن المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام وهم قالوا هذا الكلام تبعوا له عليه الصلاة والسلام - [00:22:33](#)

ولم يقولوا ذلك من عند انفسهم وانما قالوه اقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام في قوله فانه قال هذا الكلام وهم قالوا هذا الكلام كما قاله رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:22:43](#)

قال حدثنا ابو بشر بكر بن خلف هو الصدوق البخاري تعليقا وابو داود وابن ماجة عن ابن ابي عدي وهو ثقة اصحاب الكتب عن سليمان التيمي سليمان ابن طرحان التيمي ثقة واصحاب الكتب عن ابي نظرة المنذر بن مالك بن قطعة وهو ثقة اخرج البخاري - [00:23:02](#)

في تعليق المسلم واصحاب السنة. عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وهو احد السبعة المخبرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس بين الخطبتين على الدرجة الاولى ثم لما تولى ابو بكر جلس على الثانية - [00:23:22](#)

ثم عمر من بعده جلس على الثالثة ما ادري ما اعرف يعني قضية لكن الرسول يخطب على الدرجة العليا ومعلوم ان الجلوس انما يكون عليها الجلوس انما يكون عليها بان يوههم كونه وفر يعني كنز الى درجة او كذا لا يجوز - [00:23:44](#)
اخرج الاهلكاء في شرح اعتقاد اهل السنة قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا شيبان قال حدثنا مبارك بن فضالة قال حدثنا الحسن عن - [00:24:07](#)

انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة الى جنب خشبة يسند ظهره اليها فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا. قال فبنوا له منبرا له عتبتان - [00:24:21](#)

قال فلما قام على المنبر يخطب حنت الخشبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس وانا في المسجد فسمعت الخشبة تحن حنين الوالي فما زالت تحن حتى نزل اليها فاحتضنها فسكتت - [00:24:38](#)
وكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال يا عباد الله الخشبة طحن المكتبة الجيبية يقول فكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال يا عباد الله الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه - [00:24:59](#)

شوقا اليه بمكانه من الله عز وجل. وانتم احق ان تشتاقوا الى لقائه يعني الحديث هذا فيه انهم بنوا وانه طلب منهم ان يبنوا وانه على عتبتين وهذا مخالف للحديث اللي فيها انه من خشب وانه ثلاث درجات - [00:25:25](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في طول القيام في الصلوات قال حدثنا عبد الله ابن عامر ابن زرارة والسويد ابن سعيد قال حدثنا علي ابن مسفر عن الاعمش عن ابي وائل - [00:25:50](#)

عن عبد الله رضي الله عنه انه قال طليت ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بامري سوء بامري سوء قلت وما ذاك الامر؟ قال هممت ان اجلس واتركه - [00:26:06](#)

آآ ثم ذكر باب آآ طول القيام في الصلوات اصول القيام يعني الذي آآ يكون فيه قراءة القرآن فانها فانه يطول وذلك للاكثار من القراءة. وهذا انما يكون في اه الصلوات الخاصة وصلاة النافلة. التي يصلي - [00:26:28](#)

للانسان فيها وحدة اما الصلوات التي يكون آآ معه جماعة فانه يراعي حال المأمومين ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على معاذ آآ لما كان يطيل بقومه ويطيل الصلاة وقال فكان انت يا معاذ - [00:26:53](#)

ولكن اذا كان الانسان يصلي وحده فانه يطيل يطول لنفسه ما شاء. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصة معاذ اذا صلى فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء. يعني معنى ذلك ان الانسان - [00:27:14](#)

طول في صلاته حيث لا يكون معه احد يحتاج الى مراعاته اما اذا كان معه مأمومون فانه يراعي احوالهم ولا يطيل يعني بحيث يشق عليهم وانما يحمل على ما جاء هذا على ان الانسان اذا صلى وحده - [00:27:35](#)

يعني سواء كان يصلي يعني فريضة او نافلة. يعني هذا هو الذي يمكنه ان يطيل. وان يطول القيام وعلى هذا فان اه اعمال الصلاة اه التي هي قيام وركوع وسجود وجلوس اطولها القيام - [00:27:54](#)

لان فيه قراءة القرآن نعم ابن عبد الله قال صليت ذات ليلة قال عبد الرحيم بن مسعود رضي الله عنه صليت ذات ليلة مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاطال القراءة وهذا معلوم ان في النافلة - [00:28:13](#)

يعني حتى هم بامر سوء. يعني ان انه قيل وماذا؟ قال اقعد. يعني معناه انه يعني يعمل فعلا لا يليق بكونه يخالف ما كان فعله

الرسول صلى الله عليه وسلم بحيث يعني دخل معه في الصلاة ثم يفارقه او - [00:28:28](#)

اترك الاقتداء به او يترك الوقوف معه عليه الصلاة والسلام آ هذا فيه اطالته عليه الصلاة والسلام اطالته عليه الصلاة والسلام في آ

صلاته وهذا انما هو في قيام الليل - [00:28:48](#)

نعم قال حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة وذوق رواه مسلم وابو داود وابن ماجة. نعم. وسويد ابن سعيد رواه مسلم وابن ماجة عن

علي ابن مسهر اصحاب الكتب عن الاعمش سليمان ابن مهران اصحاب الكتب عن ابي وائل - [00:29:05](#)

وشقيق ابن سلمة يقرأ مخضرم اخرج اصحاب الكتب. عن عبد الله ابن مسعود الهذلي رضي الله عنه اخرج اصحاب الكتب قال حدثنا

هشام ابن عمار قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن زياد ابن علاقة انه سمع المغيرة يقول - [00:29:31](#)

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون

عبدا شكورا ثم ذكر حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه - [00:29:51](#)

وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قام حتى تورمت قدماه يعني من طول القيام نقول القيام في صلاة الليل فقيل له يا رسول الله

قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فكيف - [00:30:12](#)

تفعل هذا الفعل الذي فيه مشقة وفيه تعب شديد عليك فقال عليه الصلاة والسلام افلا احب ان اكون عبدا شكورا يعني كونه غفر له ما

تقدم من ذنبه وما تأخر. لا يجعله يترك العمل. وانما هذا يجعله اه اه يشتغل - [00:30:27](#)

امال وكونه يؤدي هذه الاعمال شكرا لله عز وجل شكرا لله عز وجل على هذا الفضل وعلى هذا الاحسان هو مغفور له ما تقدم من ذنبه

وما تأخر. والانسان يعمل الاعمال الصالحة ليحصل المغفرة. والرسول عليه الصلاة والسلام الغفران حاصل - [00:30:47](#)

من كل ذنب تقدم وتأخر عليه الصلاة والسلام ولكنه اخبر انه يكون انه ان فعله هذا شكرا لله عز وجل على هذه النعمة وعلى ما والله

عز وجل به من الرسالة وما تفضل عليه من اه مغفرة ما تقدم وما تأخر - [00:31:07](#)

عليه الصلاة والسلام فبين ان فعله هذا انما هو شكر لله عز وجل وان الانسان يكون آ شكورا آ وهو عليه الصلاة والسلام الذي آ القدوة

في كل خير والذي هو - [00:31:30](#)

يفعل آ كل ما فيه خير والناس هو قوتهم واسوتهم عليه الصلاة والسلام كما قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة

حسنة. افلا اكون عبدا شكورا - [00:31:50](#)

نعم قال حدثنا هشام ابن عمار عن سفيان ابن عيينة اصحاب الكتب عن زياد ابن علاقة وهو اصحاب الكتب عن المغيرة. المغيرة في

شعبة رضي الله عنه اخرجها اصحاب الكتب - [00:32:06](#)

قال حدثنا ابو هشام الرفاعي محمد ابن يزيد قال حدثنا يحيى ابن يمان قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله

عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورمت قدماه - [00:32:26](#)

فقيل له ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبدا شكورا وهذا حديث ابي هريرة مثل حديث المغيرة. نعم

قال حدثنا ابو هشام الرفاعي هو ليس بالقوي مسلم والترمذي ابن ماجة. نعم - [00:32:46](#)

عن يحيى ابن يمان وهو صدوق يخطئ كثيرا. نعم. هذا البخاري في المفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن الاعمش عن ابي صالح

وصالح الاخوان السمان ثقة اصحاب الكتب. عن ابي هريرة - [00:33:09](#)

نعم والحديث وان كان في اسناده من فيه كلام الا انه يعني الحديث الذي مر يعني شاهد له لانه بلفظه ومعناه. نعم قال حدثنا بكر ابن

خلف ابو بشر قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله رضي - [00:33:23](#)

الله عنهما انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قال طولوا القلوب ثم ذكر هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اي صلاة افضل؟ قال طول القنوت - [00:33:54](#)

له طول القيام القنوت المراد به القيام هنا ومعلوم ان الصلاة فيها قيام وفيها ركوع وفيها سجود وفيها جلوس ولكن الافضل ذلك آآ طول طول القنوت الذي هو طول القيام. ولذلك لما فيه من اشتغال بخير - [00:34:12](#)

وفي قراءة كلام الله عز وجل وهو القرآن فبين عليه الصلاة والسلام ان نطول القنوت افضل شئ في الصلاة وجاء في بعض الاحاديث يعني ما يدل على فضل السجود وانه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:34:33](#)

وهذا انما يكون في الدعاء ومعلوما ان القيام انما في قراءة قرآن فاذا آآ اكثر شئ في الصلاة والقيام فاذا كان هو الافضل من غيره لكثرتة في الصلاة ولطوله ولكون آآ - [00:34:55](#)

انشغال بقراءة كلام الله عز وجل الذي هو خير الكلام. نعم قال حدثنا بكر بن خلف ابو بشر عن ابي عاصم. هو حاكم محلج النبي الفقهي اصحاب الكتب. عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن - [00:35:25](#)

ثقة في اصحاب الكتب عن ابي الزبير حمد المسلم بن ثغر الصدوق فجاء اصحاب الكتب عن جابر ابن عبد الله نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في كثرة السجود قال حدثنا هشام ابن عمار وعبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي - [00:35:45](#)

وعبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقيان قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابي عن مكحول عن كثير ابن مرة ان ابا فاطمة رضي الله عنه حدثه قال قلت يا رسول - [00:36:08](#)

الله اخبرني بعمل استقيم عليه واعمله. قال عليك بالسجود فانك لا تسجد لله في سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة ثم ذكر باب في كثرة السجود - [00:36:30](#)

ومن المعلوم ان المراد بالسجود هنا الصلاة والمقصود بذلك النوافل والتطوع بان التطوع في الصلاة يعني لا يكون بالسجود وحده كون الانسان يسجد فقط وانما بكونه يصلي ويعني وصلت بها سجود - [00:36:51](#)

ولهذا يطلق على الصلاة انها سجود ويطلقوا على المساجد التي يصلى فيها من اماكن العبادة يقال لها انا ساجد لان لان فيها قيام وركوع وسجود وجلوس لكن الذي يشغل الارض - [00:37:13](#)

او اكثر ما يشغل الارض في حال السجود. بحيث يكون عليها الجبهة والانف واليدان والركبتان والقدمان. فقل لها يعني من اجل السجود الذي فيه شغل الارض وشغل بقعة ولم يقال لها مواقف ولا مراكن ولا مجالس وانما قيل المساجد - [00:37:33](#)

لان السجود يتكرر في كل ركعة سجدة واحدة وايضا شغل المكان انما يكون اكثر في حال السجود. لان الانسان في حال قيامه ليس على الارض منه الا رجلاه. وفي حال ركوعه كذلك - [00:37:58](#)

وفي حال جلوسه يعني آآ فيه بعضه واشرف شئ فيه ليس على الارض. وانما يكون شغل الارض برجليه بقدميه وركبتيه ويديه ووجهه وانفه يعني جبهته وانفه انما يكون في حال السجود - [00:38:17](#)

فاذا المقصود كثرة السجود يعني كثرة الصلاة ليش المقصود بذلك كثرة الانسان يسجد فقط؟ يعني بس يسجد لانه لا يتقرب الى الله عز وجل باقل من ركعتين الا في وتر - [00:38:37](#)

الا في الوتر فانه صلى. نعم سيدة الشكر سيدة التلاوة. هذا شئ خاص. لكن الشئ الذي يطلب الاكثر منه انما هو الصلوات وليس المقصود بذلك السجدة المفردة التي ليس معها ركوع ولا قيام - [00:38:53](#)

ولهذا التقرب لا يكون باقل من ركعتين. كما قال عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين يعني معناه لا يصلي اقل من ذلك ولكن له ان يصلي اكثر من ذلك. لكن لا ليس له ان يصلي اقل من ركعتين - [00:39:12](#)

لانه لا يتقرب الى الله بركعة واحدة الا في الوتر فانه يؤتى بركعة واحدة تختم الصلاة تختم صلاة الليل يجعل الانسان ما ما صلاه من الليل بهذه الركعة التي يأتي بها في اخره يكون وترا - [00:39:30](#)

بها اقرأ هذا الحديث عن ابي فاطمة قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل استقيم عليه واعمله؟ قال ارني بعمل عليه واعمله يعني المقصود بذلك اعمله واستقيم عليه. يعني يفعله ويستمر عليه. ويداوم عليه - [00:39:48](#)

يعني يفعله ويداوم عليه. نعم قال قال عليك بالسجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة. عليك

بكثره السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة - [00:40:14](#)

قال حدثنا هشام ابن عمار وعبد الرحمن ابن ابراهيم. هو آآ فقه رواه البخاري. ابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم عن وليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق يخطئ البخاري المفرد واصحاب السنن نعم - [00:40:37](#)

عن ابيه وهو ثقة اخرجه البخاري المفرد وابو داود والترمذي وابن ماجة. نعم. عن مكحول وهو اضافة للبخاري للقراءة ومسلم واصحاب السنن عن كثير ابن مرة البخاري بالقراءة واصحاب السنن - [00:40:58](#)

عن ابي فاطمة رضي الله عنه اخرج له ابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو الازاعي قال حدثني - [00:41:16](#)

الوليد بن هشام المعيطي قال حدثني معدان ابن ابي طلحة اليعمرى قال لقيت ثوبان رضي الله عنه فقلت له حدثني حديثا فعسى الله ان ينفعني به قال فسكت ثم عدت فقلت مثلها فسكت ثلاث مرات - [00:41:36](#)

فقال لي عليك بالسجود لله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة. قال معدان ثم لقيت ابا الدرب - [00:41:58](#)

رضي الله عنه فسألته فقال مثل ذلك. وهذا مثل الذي قبله يعني في بيان فضل آآ السجود سجود الصلاة كما قلنا ان السجود يظهر على الصلاة وادبار السجود لان ادبار الصلوات - [00:42:18](#)

كذلك في قوله آآ رأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى قال في اخره كذا لا تطعه واسجد واقترب فان المقصود بذلك بالسجود هو الصلاة. وليس المقصود بالسجدة المفردة التي ليس معها ركوع ولا قيام. وانما - [00:42:38](#)

اه كما ذكرت هي الصلاة التي اقل شيء فيها ركعتان. نعم قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم عن الوليد ابن مسلم عن عبد الرحمن ابن عمرو ابو عمر الازاعي. وهذا فقه في اصحاب الكتب وهنا ذكره - [00:42:56](#)

بكنيته وبنسبه وكنيته وافق اسم ابيه. كنيته توافق اسم ابيه فهو عبد الرحمن ابن عمرو وكنيته ابو عمرو عن الوليد بن هشام المعيطي هو مسلم واصحاب السنن عن معدان ابن ابي طلحة اليعموري وهو؟ ثقاه الامام مسلم - [00:43:14](#)

اصحاب السنن. نعم. عن ثوبان رضي الله عنه اخرج له المفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم قال ثم لقيت ابا الدرداء ابو داود عويم رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب قال حدثنا العباس ابن عثمان الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا خالد ابن يزيد قال

سجدة ومعلوم - [00:43:36](#)

ان الركعة يقال لها سجدة لانه مر في عدد من الاحاديث يقال الركعة ركعة ويقال له سجدة يعني وهي ركعة كاملة لانطلاق البعض على الكل قال حدثنا العباس ابن عثمان الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا خالد بن يزيد المري عن يونس بن ميسرة بن -

[00:44:05](#)

البس عن الصنايح عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود - [00:44:34](#)

مثل الذي قبله قال حدثنا العباس ابن عثمان صدوق يفطر وجهه ابن ماجة. نعم. عن الوليد ابن مسلم عن خالد ابن يزيد المري. وهو ايقاف رجل ابو داود في المراسيل والنسائي وابن - [00:45:01](#)

ابن ماجة عن يونس ابن ميسرة وهو ثقاف رواية ابو داود والترمذي وابن ماجة عن الصنايح وهو عبد الرحمن ابن عسير اعتقه احد اصحاب الكتب عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب - [00:45:16](#)

استدل بعض اهل العلم بهذه الاحاديث على ان كثرة السجود في الصلاة افضل من اطالة القيام فما رأي فضيلتكم آآ معلوم ان السجود اقل من القيام والحديث اذا سبق ان مرت - [00:45:34](#)

افضل الصلاة طول القنوت الذي هو طول القياس يعني هذا يدل على السجود وعلى استحباب السجود وعلى الاكثار من السجود اي الاكثار من من الصلوات التي فيها سجود الاكثار من الصلوات التي فيها سجود - [00:45:52](#)

لكن ما يكون السجود اطول من القيام اذا اطال الانسان في السجود اكثر من الركوع هل يكون مخالفا للسنة ام لابد من التساوي في الركوع والسجود والقيام؟ لا القيام يختلف - [00:46:10](#)

تساوي لا يكون يعني بين الركوع والسجود لكن كون الركوع والسجود يعني او السجود يقال اكثر من القيام اما الركوع لا بأس بذلك لان الركوع كما هو معلوم يعني قالت ايه؟ يعني فيه فيه مشقة بخلاف السجود. فانه لا مشقة فيه. وايضا ورد يعني آآ ان الانسان يكثر فيه من الدعاء - [00:46:29](#)

وقال اقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد فاطالته عن الركوع او كونه اطول من الركوع لا بأس بذلك. ولكن كونه يصير اطول من القيام هذا هو الذي فيه اشكال - [00:46:53](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اول ما يحاسب به العبد الصلاة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن بشار قال حدثنا يزيد ابن هارون عن سفيان ابن حسين عن علي - [00:47:10](#)

ابن زيد عن انس ابن حكيم الضبي قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه اذا اتيت اهل مصر فاجبرهم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد المسلم يوم - [00:47:28](#)

قيام الصلاة المكتوبة. فان اتمها والا قيل انظروا هل له من تطوع؟ فان كان فله تطوع اكملت الفريضة من تطوعه ثم يفعل بسائر الاعمال المفروضة مثل ذلك ثم ذكر باب اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة - [00:47:48](#)

وهذا مثل ما ورد الحديث في ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام ان اول ما يحاسب على الجهاد يوم القيامة آآ صلاة فان وجد فيها نقص يعني نظر قال انظروا هل له من تطوع فيكمل به؟ يعني ذلك النقص - [00:48:14](#)

ثم يعني يكون سائر الاعمال كذلك بمعنى انه يكمل النقص من التطوع لانه يحاسب على الفريضة واذا حصل نقص فانه يكمل من التطوع كما هو حاصل بالنسبة للصلاة كما هو حاصل بالنسبة للصلاة - [00:48:37](#)

هذا يدل على عظم شأن الصلاة بان الصلاة شأنها عظيم. وجاءت النصوص الكثيرة دالة على عظم شأنها وعلى اهمية العناية بها وهذا منه لانها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة - [00:48:57](#)

وكذلك هي اخر ما يفقد في الحياة الدنيا اخر ما يفقد الصلاة واوصى بها رسول الله عليه الصلاة والسلام في مرض موته وقررت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في السماء - [00:49:16](#)

واخبر الله بانها تنهى عن الفحشاء والمنكر واحذر انها الحد الفاصل بين المسلمين والكفار فوردت النصوص الكثيرة في بيان عظيم شأنها وهذا منها اول يحاسب عليه العبد يوم القيامة. وقد جاء في بعض الاحاديث اول ما يقضى بين الناس في الدماء - [00:49:30](#)

اول ما يقرأ في بين الناس بالدماء وجمع بين الحديثين لان حديث اول ما يحاسب عليه العبد انما هو في حقوق الله عز وجل واول ما يغضب الناس الدماء يعني في حقوق الناس - [00:49:51](#)

او ان يعني هذا فيما يتعلق بالطاعات الاشياء المأمورة واول ما يقرأ بين الناس بالدماء يعني في المعاصي التي فيها ارتكاب معاصي فان فان هذا اول ما يقضى فيه بالنسبة لحقوق الادميين بل بالنسبة لحقوق الله وهذا اول ما يحاسب عليه او اول ما يقرأ بين الناس ويحاسب الناس عليه - [00:50:07](#)

فيما يتعلق بالدماء التي هي تتعلق بحقوق الادميين وفيه دليل على ان النقص الذي يكون في الفرائض انه يكمل بالنوافل انه يكمل بالنوافل يعني اذا صار حصل في الصلاة نقص وتقصير وقد جاء في الحديث ان الانسان يصلي لا يكتب له الا نصفها الا ربعها - [00:50:37](#)

والا خمسها الا عشرها يعني معنى في نقص ستكون النوافل التي فعلها تؤدي او يكمل منها وكذلك بالنسبة للصيام وكذلك بالنسبة للزكاة وكذلك بالنسبة للحج. يعني ان الفريضة اذا كان فيها نقص فانها تكمل من النوافل. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يكون سائر عمله كذلك - [00:51:01](#)

يعني انه يحاسب على الفرض واذا صار فيه نقص يكمل الفرض من النفل. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن بشار.

محمد ابو بكر ابن شيبه ثقة في اصحاب الكتب الى الترمذي ومحامل البشار فقه ولذي اصحابه - [00:51:31](#)
عن يزيد ابن هارون؟ هو ثقة ويصحب كتبه عن سفيان ابن حسين وهو ثقة البخاري تعليق المسلم في المقدمة واصحاب السنن. نعم.
عن علي ابن زيد آا ابن جدعان وهو معين. نعم. المفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن انس بن حكيم الضب. وهو؟ مستور -

[00:51:54](#)

رواه ابو داوود ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو اكثر الصحابة قال حدثنا احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا سليمان ابن
حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن داوود ابن ابي هند عن - [00:52:17](#)
ابن اوفى عن تميم الداري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء قال وحدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا عفان
قال حدثنا حماد قال اخبرنا حميد - [00:52:39](#)

عن الحسن عن رجل عن ابي هريرة رضي الله عنه. وداود ابن ابي هند عن زرارة ابن اوفى انتمى من الدار عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته - [00:52:58](#)
فان اكملها كتبت له نافلة وان لم يكن اكملها قال الله سبحانه لملائكته انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فاكملوا بها ما ضيع من
فريضته. ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك. ثم ذكر - [00:53:18](#)

هذا الحديث هو مثل الذي قبله الا ان الحديث الاول في اسناده من هو ضعيف وهذا الحديث يعني صحيح الاسناد فيكون اه آا يعني
هذا شاهد لذاك يعني هذا صحيح وذاك في اسناده ضعف فيكون متنه صحيحا وان كان اسناده ضعيفا واما الثاني فمتنه صحيح
واسناده صحيح - [00:53:38](#)

نعم قال حدثنا احمد بن سعيد الدارمي هو لقاء من اصحاب الكتب ان النسائي. نعم. عن سليمان ابن حرب. ثقة في اصحاب كتبه
محمد ابن سلمة واصحاب السنن. عن داوود ابن ابي هند وهو فقه خجلهم تعليق المسلم واصحاب السنن. نعم - [00:54:01](#)
عن زرارة ابن اوفى. ثقة بين اصحاب الكتب. عن تميم الداري. رضي الله عنه. اخرج له؟ تعليقا وسم اصحاب السنن. قال وحدثنا
الحسن بن محمد بن الصباح هو ثقافة البخاري واصحاب السنن. نعم. عن عفان. ابن مسلم صفار اصحاب الكتب. عن حماد عن حميد.
حميد ابن - [00:54:24](#)

ابي حميد الطويل ثقة اصحاب الكتب عن الحسن الحسن بن ابي الحسن البصري في قهر اصحاب الكتب عن رجل عن ابي هريرة نعم
وداود ابن ابي هند عن زرارة ابن اوفى عن تميم الداري. نعم - [00:54:47](#)
قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صلاة النافلة حيث تصلى المكتوبة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا اسماعيل ابن عليه
عن ليث عن حجاج ابن عبيد عن ابراهيم ابن اسماعيل - [00:55:04](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم اذا صلى ان يتقدم او يتأخر او عن يمينه او عن
شماله يعني السبحة - [00:55:22](#)

ثم ذكر باب صلاة النافلة حيث تصلى المكتوبة. يعني باب صلاة النافلة حيث تصلى المكتوبة. يعني ان الاولى ان الانسان يكون المتنقلة
غير محل فرضه وقيل لتشهد له الارض فسد له الارض - [00:55:39](#)

يعني المكان الذي يصلى فيه الفريضة والمكان الذي يصلى فيه النافلة يكون شاهدا له يوم القيامة ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يعجز احدكم ان اذا صلى فرضه ان يتقدم - [00:56:01](#)

او يتأخر او يتأخر او عن يمينه او عن شماله يعني معناه يصلي في مكان غير الذي صلى فيه الفرض تصلي في مكان غير
الذي صلى فيه الفرج والحديث في اسناده ضعفه لكن يعني آا له شواهد يعني آا له - [00:56:18](#)

شواهد يثبت بها يعني هذا المعنى الذي هو كون الانسان يصلي النفل في مكان غير الذي يصلي فيه البعض وذلك جائز لا مانع منه
ولكن الاولى والافضل ان الانسان يصلي في آا النافلة في مكان غير مكان الفريضة. نعم - [00:56:38](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن اسماعيل ابن عليه اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسدي ثقة اخذ اصحاب الكتب عن ليث

ابن ابي سليم وهو صدوق مختلط جدا اخرج البخاري تعليقه مسلم واصحاب السنن. نعم. عن حجاج ابن عبيد وهو؟ مجهول -

[00:56:58](#)

ابن ماجة عن ابراهيم اسماعيل وهو؟ مجهول الحال ابو داود ابن ماجة. نعم. عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن وهب عن عثمان ابن عطاء عن ابيه عن المغيرة ابن شعبة رضي - [00:57:18](#)

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في مقامه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتنحى عنه ثم ذكر هذا الحديث عن مغيرة ابن شعبة - [00:57:39](#)

ان الامام لا يصلي في المكان يصلي فيه مكتوبة حتى يتنحى عنه يعني فكما ان المعمور يعني ارشد الى انه آآ يصلي في مكان غير المكان الذي صلى فيه الفريضة فهي كذلك الامام ايضا يعني ارشد بانه يصلي المكتوبة في مكان - [00:57:54](#)

كل النافلة في مكان غير الذي صلى فيه الفريضة لانه قال حتى يتنحى عنه يعني يتنحى عن ذلك المكان في اي جهة يعني يصلي اي انه في غير المكان الذي صلى فيه - [00:58:18](#)

نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى الزهري شيخه اخرج البخاري واصحابه. عن قتيبة ابن سعيد اصحاب الكتب عن ابن وهب هذا الوهب هو هو عبد الوهاب الوهب ثقة في اصحاب الكتب. عن عثمان بن عطاء - [00:58:32](#)

عثمان بن عطا هو ضعيف ابو داود في الناس اسمه ابن ماجة عن ابيه وهو صدوق كثيرا رواه مسلم واصحاب السنن عن المغيرة بن شعبة. نعم قال حدثنا كثير ابن عبيد الحمصي قال حدثنا بقية عن ابي عبد الرحمن التميمي عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن المغيرة ابن عن المغيرة - [00:58:51](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. قال حدثنا كثير ابن عبيد للحمصي. ابو داود عثمان بن مالك عن بقية مسلم واصحاب السنة. عن ابي عبد الرحمن التميمي مجهول رواه ابن ماجة - [00:59:16](#)

انا عثمان ابن عطاء عن ابيه عن المغيرة قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع حاء - [00:59:36](#)

قال وحدثنا ابو بشر بكر بن خلف قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن تميم بن محمود عن عبدالرحمن ابن شبل رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن - [00:59:55](#)

الغراب وعن فرشة وعن فرشة السبع. وان يوطن الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير ثم ذكر ابن ماجة رحمه الله هذه الترجمة باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي في في توطين مكانه في المسجد يصلي فيه - [01:00:15](#)

يعني انه يلتقي له مكانا لا يصلي الا فيه في المسجد يعني او هذا يعني جاء فيه احاديث من هذا الحديث عن عبد الرحمن ابن شبيب رضي الله تعالى عنه - [01:00:38](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها من ثلاث عن ثلاث عن نقرة الغراب يعني كون الانسان يعني يسجد ويسرع في سجوده بحيث انه لا يطمئن في سجوده فيكون مثل الغراب الذي ينقر الارض ثم يرفع رأسه بعد ما ينقر - [01:00:51](#)

سيكون آآ المصلي الذي آآ لا يطمئن في سجوده وانما يصل الى الارض ثم يرفع يعني يكون شبيها بالغراب الذي ينقر الحبة من الارض او ينقر شئ من الارض يأكله فاذا نقر رفع بسرعة - [01:01:13](#)

فيكون الذي يصلي شبيها به وكذلك فرشة السبع يعني يكون يفرش ذراعيه كما يفرش الكلب والسبع. وهذا من الكسل وعدم النشاط والقوة في الصلاة. يعني كونه يعني يظع مرفقه كله. على الارض من مرفقه - [01:01:33](#)

الى كفه وهي علامة الكسل والخمول وفيه مشابهة مشابهة في هذه الحيوانات وثلاثة وهي محل شاهد وان وان يوقن الرجل المكان الذي يصلي فيه فما يوقن البعير. وان يوقن الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير. البعير الذي - [01:01:57](#)

المكان الذي آآ الذي هو معاطن الابل يعني بحيث آآ اه اه يأتي اليه ويستقر فيه فكذلك الذي يصلي في المسجد في مكان لا يصلي الا فيه يكون شبيها بالابل التي اه تأتي الى المكان الذي اعتادته. وتبرك فيه نعم - [01:02:23](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن وكيع وكيف الجراحة ها قال واحد اثني ابو بكر بكر ابن خلف عن يحيى ابن سعيد القطان عن عبد الحميد ابن جعفر وهو صديقه قال تعليقا مسلم واصحابه - [01:02:53](#)

السنن نعم عن ابيه وهو ايقافه المفرد ومسلم واصحاب السنن نعم عن تميم ابن محمود وهو فيه لين رواه ابو داوود مساء ابن ماجة. اه. عن عبدالرحمن بن الشبل. رضي الله عنه. اخرج له؟ قال ابن المفرد وابو داوود والنسائي ابن ماجة. نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب - [01:03:09](#)

قال حدثنا المغيرة ابن عبد الرحمن المخزومي عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه انه كان يأتي الى سبحة الضحى فيعمدوا الى الاسطوانة دون الصف فيصلي قريبا منها فاقول له الا تصلي ها هنا واشير الى - [01:03:29](#)
بعض نواحي المسجد فيقول اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى هذا المقام ثم ذكر هذا حديث عن سلمة بنكوع رضي الله عنه انه كان يأتي ويصلي الى اسطوانة يعني وقد قال هنا الصف او دون الصف وفي - [01:03:49](#)
بخاري ومسلم المصحف التي عندها المصحف لان الواقع هو المصحف الذي وضعه عثمان وكان عند تلك الاسطوانة التي قيل انها في وسط الروضة وآ فكان نتحرى الصلاة عندها فلما رجع في ذلك وقيل لماذا لا تفعل؟ قال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى الصلاة عندها - [01:04:09](#)

يعني فهذا يدل على ان سلمة رضي الله عنه لم يعني يكن يصلي في اماكن متعددة وانما يصلي في ذلك المكان الذي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي فيه يعني يقصدان به يقتديان برسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:04:33](#)
في فرق بين النافلة والفريضة معلوم الصف الاول هو المطلوب انه يذهب للصف الاول. ما يأتي لهذا المكان ويترك الصف الاول وانما هذا في النافلة قال حدثنا يعقوب ابن حميد ابن كاسب صدوق للبخاري في خلق افعال عباد ابن ماجة عن المغيرة ابن عبد الرحمن المخزومي وهو صدوق - [01:04:56](#)

البخاري وابو داوود والنساء وابن ماجة. نعم. عن يزيد ابن ابي عبيد. وهو ثقة بين اصحاب الكتب. عن سلمة بن الاكوع. رضي الله عنه. اخرجه اصحاب الكتب قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اين توضع النعل اذا اذا خلعت في الصلاة؟ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله - [01:05:19](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم امامكم الله الصواب ووفقكم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:05:39](#)